

الأغاني

مدحه المتوكل والمنتصر وهجاؤه أبا الساج .

- . ولمحمد بن صالح في المتوكل والمنتصر مدائح جياذ كثيرة منها قوله في المتوكل .
- (أَلِفَ التَّسْقَى ووفى بنذر الناذر . . . وأبى الوقوفَ على المحل الدائر) .
- (ولقد تَهَيَّجَ له الديارُ صباةً . . . حيناً وتَكَلَّفَ بالخليط السائر) .
- (فرأى الهدايةَ أن أناب وأنه . . . قصرَ المديحَ على الإمام العاشر) .
- (يا بن الخلائف والذين بهديهم . . . طهرَ الوفاء وبانَ غدرُ الغادر) .
- (وابن الذين حَوَّوْا تراث محمدٍ . . . دون الأقارب بالنصيب الوافر) .
- (نَطَّقَ الكتابُ لكم بذاك مُصدِّقا . . . ومضتْ به سُنَنُ النبيِّ الطاهر) .
- (ووصلتْ أسبابَ الخلافة بالهْدَى . . . إذ نلَّتها وأنمتَ عين الساهر) .
- (أحييتَ سنة من مضى فتجددتْ . . . وأبنتَ بدعة ذي الضلالِ الخاسر) .
- (فافخرْ بنفسك أو بجَدِّكَ مُعْذِلِنَا . . . أو دعْ فقد جاوزتَ فخرَ الفاخر) .
- (ما للمكارم غيرُكُم من أولٍ . . . بعدَ النبيِّ وما لَهَا من آخر) .
- (إني دعوتُك فاستجبتَ لدعوتي . . . والموتُ مني قديدٌ شديراً الشابر) .
- (فانتشنتني من قَعْرٍ مَوْرِدِ الردي . . . أمنا ولم تسمع مقالة زاجر) .
- (وفككتَ أسري والبلاءُ مُوَكَّلٌ . . . وجبرتَ كَسْرًا ما له من جابر) .
- (وعظفتَ بالرسِّحمِ التي ترجو بها . . . قربَ المَحَلِّ من المليك القادر) .
- (وأنا أعوذ بفضل عفوِكَ أن أُرَى . . . غَرَضًا ببابك للمُلمِّمِ الفاقر) .
- (أو أن أُضَيَّعَ بعدما أنقذتني . . . من ريبٍ مُهْلِكَةٍ وجَدِّ عاثر) .
- (ولقد مننتَ فكنتَ غيرَ مكَدَّرٍ . . . ولقد نهضتُ بها نهوضَ الشاكر) .

أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار ومحمد بن خلف بن وكيع قالوا حدثنا الفضل بن سعيد بن

أبي حرب قال حدثني أبو عبد □ الجهني قال